@ 81 @ $ الآية السابعة $.

قوله تعالى (!. (!

تقدم أكثر معناها في سورة النساء عند ذكرنا لنظيرتها ونحن نعيد ذكر ما تجدد ها هنا منها ونعيد ما تحسن إعادته فيها في ثلاث مسائل $ المسألة الأولى في سبب نزولها $.

نزلت في اليهود ذهب إليهم النبي صلى ا عليه وسلم ليستعين بهم في دية العامريين اللذين قتلهما عمرو بن أمية فوعدوه ثم هموا بغدره فأعلمه ا سبحانه بذلك فخرج عنهم وأمره ا سبحانه ألا يحمله ما كانوا عليه من الحالة المبغضة لهم على أن يخرج عن الحق فيها قضاء أو شهادة $ المسألة الثانية قوله تعالى (!. $ (!

أو قوامين بالقسط شهداء سواء في المعنى لأن من كان قيامه فشهادته وعمله يكون بالعدل ومن كان قيامه بالعدل فشهادته وعمله سبحانه لارتباط أحدهما بالآخر ارتباط الأصل بالفرع والأصل هو القيام والعدل مرتبط به $ المسألة الثالثة قوله (!. $ (!

يريد لا يحملنكم بغض قوم على العدول عن الحق وفي هذا دليل على نفوذ حكم العدو على عدوه في ا تعالى ونفوذ شهادته عليه لأنه أمر بالعدل وإن أبغضه ولو كان حكمه عليه وشهادته لا تجوز فيه مع البغض له لما كان لأمره بالعدل فيه وجه